الأهرام

المصدر: الاهرام

التاريخ : ٤ فبراير ٢٠٠٦

غرق ١١٨٥ راكبا فى كارثة بالبحر الأحمر

العبارة المصرية «السلام ٩٨» غرقت على بعد ٦٥ كيلو مترا من الساحل السعودى والضحايا أغلبهم مصريون

مبارك يأمر بتحقيق عاجل فى الحادث .. ويتصل تليفونيا بخادم الحرمين لتوفير إمكانات البحث والإنقاذ

أهالى الضحايا تجمعوا فور علمهم بالفاجعة

العبارة التى غرقت فى ظلام الليل بعد استغاثة واحدة [صورة ارشيفية]

١٠ وحدات بحرية مصرية وسعودية تواصل البحث وعمليات الإنقاذ

نجاة ٣٢٤ وانتشال ١٨٥ جثة.. وأسباب الغرق مجهولة

فى كارثة إنسانية مروعة، غرقت ليلة أمس الأول العبارة المصرية «السلام ٩٨» فى مياه البحر الأحمر، على بعد ٦٥ كيلومترا من الساحل السعودى بعد خروجها من ميناء ضبا السعودى، متوجهة إلى ميناء سفاجا وعلى متنها ١٤١٦ شخصاً، منهم ١٢٩٨ مصريا، (٩٨ منهم أفراد طاقم السفية كلهم مصريون) وأغلب الضحايا من أسر العاملين المصريين بالسعودية، وكانوا عائدين إلى مصر لاستئناف الدراسة اليوم، إلى جانب ١١٧ أجنبيا، وأسفرت النتائج الأولية لحصر الضحايا عن غرق ١١٨٥ ونجاة ٣٢٤ راكبا من بينهم ١١ من طاقم العبارة، وانتشال ١٨٥ جثة ولم تعرف على وجه الدقة الأسباب التى أدت إلى الكارثة، وإن كانت بعض المصادر قالت إنه تم إنقاذ عدد من الناجين حيث انتشلتهم الوحدات البحرية واللنشات.

وكانت العبارة قد أبحرت من ميناء ضبا السعودى فى السابعة والنصف من مساء الخميس، متجهة إلى سفاجا، وسط أمواج ورياح متوسطة تقدر سرعتها

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

بنحو ١٢ ميلا بحريا، ثم انقطعت الاتصالات بينها وبين السلطات الملاحية فى حدود الساعة العاشرة والنصف مساء، بعد أن التقطت الباخرة «سانت كاترين» استغاثة منها بتعرضها للغرق، وكانت «سانت كاترين» فى طريقها من سفاجا إلى ضبا. ثم تلقت غرفة عمليات هيئة موانئ البحر الأحمر بلاغا من الشركة المالكة للباخرة بانقطاع الاتصالات معها فى الرابعة فجرا.

ومع أول ضوء هرعت قوارب الإنقاذ وطائرات البحث إلى الموقع الذى صدرت

منه إشارة الاستغاثة، وقد عثرت إحدى الطائرات التابعة للقوات المصرية على قارب به ثلاثة ركاب على بعد ما يقرب من مائة كيلومتر من ميناء ضبا السعودى. ومازالت قوات الإنقاذ المصرية والسعودية تواصل عمليات البحث عن ناجين. وقد تابع الرئيس حسنى مبارك عمليات البحث والإنقاذ بنفسه، وأجرى اتصالا تليفونيا بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عند الفجر، لتوفير كل السبل الممكنة لعمليات البحث والإنقاذ، كما أعطى الرئيس توجيهاته للقوات البحرية ووزير الصحة وأجهزة الإدارة المحلية لتكثيف جهود البحث والإنقاذ، وتوفير أقصى درجات الرعاية للناجين من الركاب، كما طلب

إجراء تحقيق عاجل فى ملابسات الحادث. ويتوجه الدكتور أحمد نظيف رئيس مجلس الوزراء صباح اليوم يرافقه عدد من الوزراء لمتابعة تداعيات الحادث.

وقد انتقل المهندس محمد لطفى منصور وزير النقل إلى موقع الحادث، وأمر بتشكيل لجنة تحقيق من أساتذة كلية الهندسة وخبراء النقل البحرى، للتوصل إلى أسباب غرق السفينة.

وقال وزير النقل إن حريقا ربما يكون قد نشب بالمركب وأدى إلى إغراقها، وأشار إلى إنقاذ نحو ٣٢٤ شخصا.

وقال مصدر مسئول بمركز تحليل ومتابعة حوادث النقل البحرى إن الحادث

وقع فى المياه الدولية المفتوحة ويبلغ عمقها ما بين ٨٠٠ إلى ١٠٠٠ متر، وهو ما يصعب من جهود الإنقاذ والبحث، وأضاف أن تلك المنطقة بها أسماك قرش متوحشة وأسماك براكودا مفترسة.

وأكد اللواء محفوظ طه رئيس هيئة موانى البحر الأحمر أن عددا من الركاب قد تم إنقاذهم على متن مدمرة مصرية، والباقون على متن قوارب نجاة، وقال أن ١٠ سفن بحرية مصرية وسعودية تشارك فى عمليات البحث والإنقاذ.

وقال إن أسباب غرق العبارة لن تتعدى انفجارا مفاجئا فى قاع السفينة بسبب الغلاية، أو خزان الهواء، ويستبعد اصطدامها بالشعب المرجانية، لأن المنطقة التى غرقت بها خالية من هذه الشعب، كما يستبعد إلى حد كبير اصطدامها بسفينة أخرى صغيرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية